



Distr.: General
16 July 2015
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الثانية عشرة

أنقرة، تركيا، ١٣-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥

البند ٤(أ) من جدول الأعمال المؤقت

الربط بين المعارف العلمية وصنع القرار

برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات

لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات: التقرير المرحلي وبرنامج العمل

للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

مذكرة من الأمانة

موجز

أنشأ مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢٣/م-١١، هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، وطلب من الأمانة في الفقرة ١٦ أن ترفع تقريراً بشأن تنفيذ هذا المقرر إلى لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الثانية عشرة.

وتقدم هذه الوثيقة (أ) تقريراً عن إنشاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وأنشطتها حتى الآن؛ (ب) تقريراً عن التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل الهيئة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥؛ (ج) مشروع برنامج عمل الهيئة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.



ويشمل برنامج العمل الحالي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ أربعة أهداف. ويرد العمل الذي اضطلعت به الهيئة فيما يتعلق بالهدف ١ في إطار البند ٣(أ) (٢) من جدول الأعمال، بينما يرد العمل المنجز فيما يتعلق بالهدف ٢ في إطار البندين ٢ و٣(ب). ويرد في هذه الوثيقة تقرير عن التقدم المحرز في بلوغ الهدفين ٣ و٤ المتعلقين، على التوالي، بالتعاون مع "المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية" و"الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة".

وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا أن تنظر في التقدم الذي أحرزته هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات خلال فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ الأولى وتصدر توصيات لمؤتمر الأطراف فيما يتعلق ببرنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ المقبلة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٧-١	إنشاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وأنشطتها حتى الآن
٥	٢٨-٨	تنفيذ برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة ٢٠١٥-٢٠١٤
٥	٨	ألف - الهدف ١
٦	٩	باء - الهدف ٢
٦	٢١-١٠	جيم - الهدف ٣
١٠	٢٨-٢٢	دال - الهدف ٤
١١	٣٨-٢٩	ثالثاً - مشروع برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧
١٢	٣٣-٣٠	ألف - الأهداف
١٤	٣٧-٣٤	باء - أنشطة التنسيق
١٥	٣٨	جيم - الميزانية
١٦	٤٠-٣٩	رابعاً - المقترحات
		المرفقات
١٨		الأول - اختصاصات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات
٢٣		الثاني - قائمة الأعضاء والمراقبين في هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات
٢٥		الثالث - برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة ٢٠١٥-٢٠١٤

أولاً - إنشاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وأنشطتها حتى الآن

- ١ - قرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢٣/م أ-١١، إنشاء هيئة تفاعل بين العلوم والسياسات (الهيئة) لتسهيل إجراء حوار علمي - سياساتي في اتجاهين وضمان نشر ما يكتسي وجاهة من الناحية السياسية من معلومات ومعارف ومشورة في مجال التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وتحدد الفقرة ٣ من هذا المقرر ولاية هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات.
- ٢ - وكخطوة أولى في إنشاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، أعد مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، عملاً بالفقرة ١٠ من المقرر ٢٣/م أ-١١، اختصاصات الهيئة (انظر المرفق الأول) واعتمدها خلال اجتماعه الذي عُقد في الفترة ٤-٦ شباط/فبراير ٢٠١٤^(١). وعلاوة على ذلك، اعتمدت طرائق ومعايير اختيار العلماء، ومدونة السلوك، والسياسة المتعلقة بتضارب المصالح.
- ٣ - ووُجّه لاحقاً نداء مفتوح للعلماء، من بداية آذار/مارس ٢٠١٤ حتى نيسان/أبريل ٢٠١٤، كي يصبحوا أعضاء في الهيئة. وبلغ عدد الطلبات المستلمة واحداً وتسعين طلباً من ٤٣ بلداً، بما يغطي إجمالاً جميع الأقاليم. وجرى تقييم الطلبات وترتيبها حسبما اتفق عليه في طرائق الاختيار. وأجمع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، خلال اجتماعه الذي عُقد في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤^(٢)، على اختيار ١٠ علماء ليصبحوا أعضاء في الهيئة و ١٠ علماء ليكونوا أعضاء مناوبين مع مراعاة التوازن العام بين العلماء في الهيئة من حيث تعدد التخصصات ونوع الجنس، لا سيما بمراعاة انتماءات العلماء المرشحين الخمسة من الأقاليم. وترد قائمة أعضاء الهيئة في المرفق الثاني بهذه الوثيقة.
- ٤ - وناقش مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، في اجتماعه الذي عُقد يومي ٢٣ و ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤^(٣)، مشروع العناصر الخاصة ببرنامج عمل الهيئة للفترة من حزيران/يونيه ٢٠١٤ إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

(١) انظر التقرير عن اجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، ٤-٦ شباط/فبراير ٢٠١٤، بون، ألمانيا. متاح على: http://www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/CST/Final%20Report%20CST11%20BM_4-6Feb2014.pdf

(٢) انظر التقرير عن اجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، الذي عُقد عن طريق التحاور الشبكي في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤، متاح على: http://www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/CST/BMR_April2014.pdf

(٣) انظر التقرير عن اجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، ٢٣-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤، بون، ألمانيا. متاح على: http://www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/CST/BMR_June2014.pdf

٥- وعُقد الاجتماع الأول للهيئة في الفترة ٢٤-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤.^(٤) وإلى جانب المسائل التنظيمية وإجراءات الاتصالات الداخلية والخارجية، انصب التركيز في هذا الاجتماع على وضع اللمسات الأخيرة على برنامج عمل الهيئة. وجرى استعراض مشروع العناصر الخاصة ببرنامج العمل وتكميله بتحديد النتائج المتوخاة والجدول الزمني. ثم اعتمد برنامج العمل على النحو الوارد في المرفق الثالث بهذه الوثيقة. وتيسيراً لتنفيذ برنامج العمل، شُكلت فرق عاملة وكُلفت بالمسؤولية عن نتائج محددة. وانتخبت الهيئة أحد العلماء رئيساً مشاركاً وعينت مقررراً. إضافة إلى ذلك، وافقت الهيئة على ضرورة إعداد سياسة للشراكة وهيكل أساسي يرتبط بها لتمكين الهيئة من التفاعل مع شركائها، بما في ذلك "المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية" و"الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة".

٦- وعُقد الاجتماع الثاني للهيئة في كانكون، المكسيك، يومي ٧ و٨ آذار/مارس ٢٠١٥ في سياق المؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر^(٥). وعرض أعضاء الهيئة عملهم في مجال تنفيذ أهداف برنامج العمل الخاص بالفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ وتناولوه بالنقاش واتفقوا على سبيل المضي قدماً نحو إضفاء اللمسات الأخيرة على النتائج تبعاً. إضافة إلى ذلك، أُعد مشروع عناصر برنامج العمل المقبل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. وأدى أعضاء الهيئة دوراً أساسياً بصفتهم متحدثين رئيسيين وميسرين ومقررين في المؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٧- وعُقد اجتماع إضافي لأعضاء الهيئة في برلين من ١٩ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥ في سياق أسبوع التربة العالمي. وعُقد هذا الاجتماع بناء على دعوة من منظمي المؤتمر بغية تيسير التعاون بين الهيئة والفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة من خلال جلسة للحوار المشترك. وفضلاً عن ذلك، أُحرز خلال هذا الاجتماع تقدم في إعداد مشروع برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

(٤) انظر التقرير عن الاجتماع الأول لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، ٢٤-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤، بون، ألمانيا. متاح على: http://www.unccd.int/en/programmes/Science/International-Scientific-Advice/Documents/Report_1st-SPI-meeting_24-26June2014_fin.pdf

(٥) انظر التقرير عن الاجتماع الثاني لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، ٧-٨ آذار/مارس ٢٠١٥، كانكون، المكسيك. متاح على: http://www.unccd.int/en/programmes/Science/International-Scientific-Advice/Documents/Report_2nd-SPI-meeting_7-8march2015.pdf

ثانياً- تنفيذ برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

ألف- الهدف ١

الهدف ١ : تطعيم اتفاقيات ريو الأخرى بالأدلة العلمية على مساهمة استخدام الأراضي وإدارتها على نحو مستدام في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والحفاظ على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

٨- يرد العمل الذي أنجزته هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات فيما يتعلق بالهدف ١ في إطار البند ٣(أ)(٢٤) من جدول الأعمال وفي الوثيقتين التاليتين:

ICCD/COP(12)/CST/3-ICCD/CRIC(14)/7 - تحسين إطار الرصد والتقييم المتعلق باتفاقية مكافحة التصحر في ضوء خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥: الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣. مذكرة مقدمة من الأمانة

ICCD/COP(12)/CST/INF.1 – Monitoring the contribution of sustainable land use and management to climate change adaptation/mitigation and to safeguarding biodiversity and ecosystem services. Note by the secretariat

باء- الهدف ٢

الهدف ٢ : زيادة فعالية المؤتمرات العلمية لاتفاقية مكافحة التصحر في تقديم معلومات ومعارف وتوصيات تنفيذ في وضع السياسات

٩- يرد العمل الذي أنجزته هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات فيما يتعلق بالهدف ٢ في إطار البندين ٢ و ٣(ب) من جدول الأعمال والوثائق المناسبة التالية:

ICCD/CST(S-4)/3 - تقرير الدورة الاستثنائية الرابعة للجنة العلم والتكنولوجيا. مذكرة مقدمة من الأمانة

ICCD/COP(12)/CST/2 - نتائج المؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية مكافحة التصحر وتوصياته المنصبة على السياسات. تقرير مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا

ICCD/COP(12)/CST/4 - تحسين كفاءة لجنة العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك الآثار الناشئة عن المؤتمرات السابقة والتوصيات المتعلقة بالترتيبات المؤسسية التي توضع في المستقبل. مذكرة مقدمة من الأمانة

ICCD/COP(12)/CST/INF.2 – Assessment of the impacts of the outcomes of the UNCCD 1st and 2nd Scientific Conferences in supporting the UNCCD decision making process. Note by the secretariat

جيم - الهدف ٣

الهدف ٣: كفالة أن يكون التقييم المواضيعي الذي يجريه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن مسألتي تدهور الأراضي واستصلاحها مفيداً لاتفاقية مكافحة التصحر وللأطراف فيها

١٠- في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، دعا المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلى إدراج المسائل العلمية والتقنية في برنامج عمله الأول. واستجابة لهذه الدعوة، طلب مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا إلى المنتدى إجراء "تقييم وتقدير للإدارة المستدامة للأراضي في حفظ وتعزيز خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي من خلال مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في المناطق المتضررة". وتم تجميع نتائج ذلك التقييم، إلى جانب مساهمات مماثلة من عدة بلدان أخرى تناول تدهور الأراضي، في إطار "تقييم مواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها" عُرض نطاقه الأولي، الذي جمعه فريق الخبراء المتعدد التخصصات التابع للمنتدى، على الجلسة العامة الثانية للمنتدى (IPBES-2) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

١١- وعلى هذا الأساس، كلف مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢٣/م أ-١١، الفقرتان ٣(٣) و١٣ تبعاً، هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات "بالتفاعل مع الآليات العلمية المتعددة القائمة، لا سيما المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية" وطلب إلى "مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا [...] تقديم مدخلات إلى "المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية" [...] بدعم من هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات". ونظراً لأن تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها يتناول صلب موضوع اتفاقية مكافحة التصحر وسيكون مهماً في مفهوم التعادل في تدهور الأراضي، اعترفت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (في اجتماعها الأول الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٤) بضرورة المشاركة في تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها وأدرجته، باعتباره الهدف ٣، في برنامج عملها للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

١٢- وعقب النظر في النطاق الأولي لتقييم تدهور الأراضي واستصلاحها، قام رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا، بصفته مراقباً في اجتماع المنتدى الثالث المشترك بين فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب (١٠-١٤ آذار/مارس ٢٠١٤)، بتسليط الضوء على أهمية تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها في عملية اتفاقية مكافحة التصحر وخيار تكييف النطاق الأولي للتقييم كي يكون له دور فاعل في إعداد السياسات المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر. وأكد كل من الرئيس المشارك والأمين التنفيذي للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، في استجابتهما، اعترافهما باتفاقية مكافحة التصحر شريكاً استراتيجياً للمنتدى وجهة رئيسية معنية بنتائج التقييم ومساهماً أساسياً فيها ومستخدماً بارزاً لها. وأعد

مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا لاحقاً، بدعم من هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، وثيقة للمساهمة في التقييم قُدمت إلى رئيس وأمانة المنتدى في ١ تموز/يوليه ٢٠١٤، وعرضها رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا شفويًا في اجتماع المنتدى الرابع لفريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب (٨-١٠ تموز/يوليه ٢٠١٤). واستناداً إلى الإطار المفاهيمي للمنتدى، اقترحت الوثيقة إطاراً مفاهيمياً معدلاً لتحديد نطاق التقييم، كي يلبي احتياجات اتفاقية مكافحة التصحر على نحو أكثر وضوحاً. وفضلاً عن ذلك، اقترح تخطيط لفصول التقييم.

١٣- ولئن تمثل الهدف في وثيقة تحديد النطاق الأولى في تقييم "أثر تدهور الأراضي على القيم الخاصة بالتنوع البيولوجي، وخدمات النظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان"، فإن أولوية اتفاقية مكافحة التصحر تركز على الآثار المباشرة لتدهور الأراضي على مستخدمي الأراضي أكثر من تركيزها على أثره على "القيم الخاصة بالتنوع البيولوجي". وعلاوةً على ذلك، فإن تركيز الاتفاقية ينصب على حالة واتجاهات الخدمات التي توفرها النظم الإيكولوجية الأرضية المستخدمة من أجل نواتجها البيولوجية اللازمة لاستدامة سبل معيشة مستخدمي الأراضي والتي تتيح دعماً حيوياً جوهرياً للبشرية جمعاء. والتغيرات في مستوى هذا الإمداد هي التي تبين ما إذا كان استخدام الأراضي متدهوراً أو في حالة من الإصلاح/الاستصلاح أو مستداماً. وأولت وثيقة مساهمة الاتفاقية أيضاً اهتماماً للنظم الإيكولوجية الطبيعية التي تدعم الخدمات التي تقدمها الأراضي الزراعية والمراعي.

١٤- وعقب موافقة المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES-2) في جلسته العامة الثانية على النطاق الأولي لتقييم تدهور الأراضي واستصلاحها الذي حدده فريق الخبراء المتعدد التخصصات، وقراره القاضي بمباشرة عملية تحديد نطاق التقييم بالكامل، وتوقع إسهام هذا التقييم "في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار العمل العشرين (٢٠٠٨-٢٠١٨) لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وهدفي آيتشي رقم ١٤ و١٥ بشأن التنوع البيولوجي المتعلقين باستعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية"، اختار اجتماع المنتدى الرابع المشترك بين فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب، ٣٥ خبيراً، من أصل ٢٣٥ مرشحاً، لحضور حلقة عمل على مدى ثلاثة أيام (بيجين، ٩-١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤) بشأن تحديد النطاق الكامل للتقييم. وعُملت وثيقة مساهمة الاتفاقية على هذا الفريق المكلف بتحديد النطاق، لكن الفريق، برئاسة عضو في مكتب المنتدى والأمين التنفيذي للمنتدى، لم يناقش ويستخدم سوى "المذكرة الأساسية" للمنتدى ووثيقة "تحديد النطاق الأولي". ومع أن مساهمة الاتفاقية بشأن مشروع تحديد النطاق الكامل وبشأن مشروع آخر أصدرها فريق صغير بعد حلقة العمل لم تحظ بتأييد كامل، فإن النسخة الثالثة والأخيرة من وثيقة تحديد النطاق التي أعدها فريق الخبراء المتعدد التخصصات/المكتب والتي عُرضت على الجلسة العامة الثالثة للمنتدى (IPBES-3) (في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥) قد تحسنت تحسناً ملحوظاً من

حيث مدى وجاهتها بالنسبة للاتفاقية. ولكن من الواضح ومن المستوعب أن تحديد النطاق الكامل ظل منصباً على التنوع البيولوجي ولم يُكَيَّف مع احتياجات الاتفاقية.

١٥- وخلال اجتماع المنتدى الرابع المشترك بين فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب، قُدم اقتراح لربط تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها بالتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للمنتدى، انطلاقاً من اعتبارات مالية أساساً، ولكن أيضاً بناء على اقتراح مفاده أن ذلك سيُبرز تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها أكثر مما لو قُدم ببساطة في إطار التقييم العالمي لتدهور الأراضي. ولكن ما دامت التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية "للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية" منصبة أصلاً على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، فإن تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها سيفقد إلى حد كبير من هويته وبروزه، بما يقلل من قيمته إزاء اتفاقية مكافحة التصحر.

١٦- وتُحضراً للجلسة العامة الثالثة للمنتدى (IPBES-3) وبناء على دعوة من أمانة الاتفاقية، أعد مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، بدعم من هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، تحليلاً لعملية تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها، بما في ذلك توصيات وجهية للتفاعلات بين الاتفاقية والمنتدى في المستقبل. وقُدمت الاقتراحات التالية إلى الأمانة: الدعوة إلى تأمين طابع الاكتمال والاستقلالية الأصلي للتقييم (انظر الفقرة ١٥ بشأن اقتراح الارتباط المقدم في اجتماع المنتدى الرابع المشترك بين فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب) وعدم تأجيل استكمالته حتى عام ٢٠١٨ بحيث تتزامن نتائجه مع المداولات المتعلقة بهدف التنمية المستدامة المقبل بشأن مبدأ التعادل في تدهور الأراضي؛ والتشجيع، في سياق تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها، على التركيز على النظم الإيكولوجية الأرضية المستخدمة من أجل إنتاجها البيولوجية وتسهيل الضوء على الدعم المقدم أصلاً للتقييم؛ وبحث خيارات تمكّن الاتفاقية، باعتبارها مستخدماً بارزاً للتقييم وجهة رئيسية من الجهات المعنية به، من مواصلة المساهمة في عملية التقييم.

١٧- وأفاد ممثلو أمانة الاتفاقية في الجلسة العامة الثالثة للمنتدى (IPBES-3) بأن البلدان الأعضاء قد أعربت عن آراء متباينة إزاء ربط تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها بالتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية. غير أن المنتدى اعتمد في جلسته العامة الثالثة (IPBES-3) تحديد النطاق الكامل وقرر، في إطار برنامج عمله الأول (٢٠١٤-٢٠١٨)، الاضطلاع بتقييم كامل يستند إلى ميزانية وجدول زمني لتقييم تدهور الأراضي واستصلاحها باعتباره تقيماً قائماً بذاته يقترن مع ذلك على نحو وثيق بتقييمات المنتدى الإقليمية/دون الإقليمية والعالمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وأدى ذلك إلى تمديد فترة توليف التقييم إلى ٢٠١٥-٢٠١٨.

١٨- وفي شباط/فبراير ٢٠١٥، أطلق رئيس المنتدى نداءً موجهاً للخبراء من أجل إعداد التقييم. واستجابة لهذا النداء، أخطرت أمانة الاتفاقية جميع المنسقين الوطنيين وشجعتهم على الاتصال بمنسقي المنتدى والتوصية بتسمية خبراء مؤهلين في مجال تدهور الأراضي واستصلاحها

لغرض التقييم. وعقب التشاور مع الرؤساء المشاركين لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات ومكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، شجعت أمانة الاتفاقية بدورها بعض الخبراء على تقديم طلباتهم باعتبارهم خبراء مرشحين من الاتفاقية^(٦).

١٩- وفي الختام، فإن ظهور المنتدى يتيح منبراً للتفاعل بين العلوم والسياسات بما ييسر إجراء تقييمات بشأن النظم الإيكولوجية الأرضية تتناول مواضيع تتعلق بالاتفاقية. وإذا تحققت هذه الإمكانية وثبت أن نتائج التقييم وحيثية بالنسبة للاتفاقية، فستكون هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات كافية لإدراج نتائج التقييم في اتخاذ القرارات ووضع السياسات. لذا، فلا بد للاتفاقية من دعم التقييم بقدر ما يسمح المنتدى بذلك. أما إذا فشل التقييم في تلبية احتياجات الاتفاقية رغم الجهود المتواصلة التي ستبذل مستقبلاً، فإن ذلك يشير إلى أنه ينبغي للاتفاقية أن تضع آليتها الخاصة للتقييم (للاطلاع على الطرائق المحتملة، انظر الوثيقة ICCD/COP(12)/CST/4).

٢٠- وتتضمن الوثيقة ICCD/COP(12)/CST/INF.3 مزيداً من المعلومات المفصلة عن التقييم الذي أنجزه المنتدى.

٢١- وقدمت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بعض الاقتراحات لكفالة أن التقييم الذي أجره المنتدى يكتسي وجاهة بالنسبة للاتفاقية وأطرافها. وترد هذه الاقتراحات في الفصل الرابع من هذه الوثيقة كي تنظر فيها لجنة العلم والتكنولوجيا وتصدر اللجنة بخصوصها أي توصيات موجهة لمؤتمر الأطراف.

دال- الهدف ٤

الهدف ٤ : التعاون مع عملية الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة في المجالات ذات الصلة باتفاقية مكافحة التصحر والأطراف فيها

٢٢- يستند الأساس المنطقي لوضع آلية للتعاون بين هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات والفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة التابع للشراكة العالمية من أجل التربة إلى الاعتراف بأن المسألتين اللتين تعنى بهما الاتفاقية والشراكة - أي الأرض والتربة على التوالي - مسألتان متداخلتان لكنهما ليستا متماثلتين؛ فبينما تمثل التربة أحد أبرز الموارد الطبيعية الأساسية لكوكبنا، تشمل الأرض نظاماً إيكولوجياً متعدد الوظائف يولد رأس ماله الطبيعي، أي التربة والتنوع البيولوجي، بتفاعلهما مع الماء والغلاف الجوي، تدفق خدمات النظم الإيكولوجية التي تدعم رفاه الإنسان من خلال تأمين حياة وسبل معيشة الأفراد والمجتمعات.

(٦) وقت إعداد هذا التقرير، لم تكن قائمة الخبراء المختارين لإنجاز التقييم متاحة للجمهور بعد. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن أمانة الاتفاقية قد اتبعت نمحاً مماثلاً خلال النداء الموجه للخبراء من أجل تحديد نطاق التقييم في نيسان/أبريل ٢٠١٤.

٢٣- والتعاون الفعال بين الهيئة والفريق من شأنه (أ) أن يكفل تبادلاً منتظماً للمعلومات بين الهيئتين الاستشاريتين العلميتين على حد سواء، (ب) وأن يؤدي إلى تجنب ازدواجية الجهود، (ج) وأن يدعم أوجه التآزر في العمل من أجل تأمين المنفعة المتبادلة لكلتا الهيئتين.

٢٤- وشرعت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في مناقشة خيارات التعاون بين الهيئة والفريق في حزيران/يونيه ٢٠١٤ في اجتماعها الافتتاحي في بون. وانطلقت المناقشات مع رئيس الفريق فوراً عقب ذلك الاجتماع. ووجهت الهيئة رسالة أولية (انظر المرفق الأول بالوثيقة ICCD/COP(12)/CST/INF.4 إلى الجمعية العامة الثانية للشراكة العالمية من أجل التربة (٢١-٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٤). ورداً على هذا البلاغ، أقرت الشراكة بضرورة "التفاعل مع الأجهزة الرئيسية الأخرى المعنية بالتربة" لكنها سلطت الضوء كذلك على أنه "في الوقت الذي ظلت فيه الشراكة العالمية تهدف إلى إقامة روابط مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على جميع المستويات، فقد تمت الإشارة إلى أنه لم يجر بعد رسمياً إقامة آليات فعالة للتعاون. ومن جهة أخرى، ينبغي للأمانتين المعنيتين (الشراكة العالمية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) السعي بشكل حثيث إلى إقامة تعاون وثيق ودعمه مع الهيئة المنشأة حديثاً للتفاعل بين العلوم والسياسات التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر"^(٧).

٢٥- ونُظِم الاجتماع الأول المشترك بين الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات ليتزامن مع أسبوع التربة العالمي الثالث الذي عُقد في برلين (٢٠-٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥) بدعم من معهد دراسات الاستدامة المتقدمة. وتناولت هذه الجلسة المشتركة مسألة "التعادل في تدهور الأراضي ومساهمته في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه". وكانت الجلسة مفتوحة لجميع المشاركين في المؤتمر.

٢٦- وخلال الجلسة المشتركة، تبادل أعضاء الهيئة والفريق آراءهم فيما يتعلق بهيكل وولايتي وبرنامج عمل هيتئتهم بغية تحديد العناصر الممكنة لإنشاء آلية تعاون بموجب ولاية كل منهما. واتفق أعضاء الهيئة والفريق في المحصلة على إنشاء آلية تعاون تهدف إلى تفادي تكرار الجهود وتحقيق أقصى قدر من التآزر.

٢٧- وتمخضت الجلسة عن تحديد ثلاثة مواضيع/مداخل رئيسية لتشكيل أساساً متفقاً عليه لآلية التعاون بين الهيئة والفريق:

(أ) أهداف التنمية المستدامة، إذا اعتمدها الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وبخاصة الهدف ١٥-٣ المقترح والمتعلق بتدهور الأراضي: مكافحة التصحر، واستصلاح الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالمٍ خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي، بحلول عام ٢٠٢٠. وتقرّ الهيئة والفريق بأن مفهوم التعادل في تدهور الأراضي قابل للتحقق عن طريق ممارسات استخدام الأراضي المستدامة التي تفادي استخدام الباعث على تدهورها وتعيد للأراضي المتدهورة إنتاجيتها؛

(٧) انظر الوثيقة GSPPA: II/2014/4 المعنونة "عمل الفريق الفني الحكومي الدولي المعني بالتربة". متاحة على: <<http://www.fao.org/3/a-mk644a.pdf>>.

(ب) الحاجة إلى مؤشرات تتناول مسائل التربة والأرض للمساعدة على تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي). ومن المسلم به أن المسائل المتصلة بالتربة والأراضي هي عناصر رئيسية في أهداف التنمية المستدامة المقترحة، ما يقتضي وضع مؤشرات تؤكد أهميتها؛

(ج) الكربون العضوي في التربة، الذي يكتسي أهمية على الصعيدين العالمي والمحلي معاً، وتستند إليه العديد من خدمات النظم الإيكولوجية (مثل تنظيم المناخ العالمي)، ويشكل عنصراً هاماً في خدمات أخرى (مثل التنوع البيولوجي). والأهم من ذلك أنه يشكل أساساً للتفاعل مع مجموعات مستخدمي الأراضي ومقرري السياسات الواسعة والمتنوعة.

٢٨- وثمة جانب آخر له أهمية محورية، إذ تقر الهيئة والفريق كلاهما بالحاجة إلى نهج إقليمي مُحكم لتنفيذ أنشطتهما بفعالية فيما يتصل بالمداخل الثلاثة المختارة، وبضرورة قيام تعاون فعال بين الهيئة والفريق. ويرد التقرير الكامل للجلسة المشتركة في المرفق الثاني للوثيقة ICCD/COP(12)/CST/INF.4.

ثالثاً- مشروع برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

٢٩- أعدت الهيئة، بما يتفق واختصاصاتها، مشروع برنامج عمل لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ كي تنظر فيه لجنة العلم والتكنولوجيا. ويتألف مشروع برنامج العمل من جزئين: الأهداف وأنشطة التنسيق. وتتناول الأهداف مجالات محددة، فيما تنطرق أنشطة التنسيق إلى التعاون مع العمليات والكيانات الخارجية. ويرد في الجدولين ١ و ٢ عرض عام للأهداف وأنشطة التنسيق. وستختار الهيئة الآلية الأنسب للاضطلاع بمهامها وستنفذها بالتنسيق مع أمانة الاتفاقية. ويرد مقترح الميزانية اللازمة لتنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ في الجدول ٣ وفي الوثيقتين ICCD/COP(12)/INF.4 و ICCD/COP(12)/6-ICCD/CRIC(14)/2.

ألف- الأهداف

الهدف ١: إتاحة الإرشاد اللازم لتفعيل هدف التعادل في تدهور الأراضي

٣٠- الأساس المنطقي: قد تتضمن أهداف التنمية المستدامة التي سيعتمدها مؤتمر قمة الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ هدفاً بشأن التعادل في تدهور الأراضي^(٨). ويقتضي تنفيذ

(٨) صيغت هذه الوثيقة وترجمت قبل اعتماد أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بها من مقاصد، وهي لا ترمي إلى إصدار أي حكم مسبق على نتائج مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ الذي سيعقد في الفترة من ٢٥-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، أو إلى استباق هذه النتائج. وستقدم إلى لجنة العلم والتكنولوجيا إحاطة كاملة عن نتائج مؤتمر القمة في دورتها الثانية عشرة، كي يتسنى لها أخذها بالاعتبار على أكمل وجه لدى مناقشة هذه الوثيقة.

هدف التعادل في تدهور الأراضي تفعيل هذا المفهوم، بما يشمل تحديد مراحل للتنفيذ وأطر للرصد لقياس التقدم المحرز في تحقيق هدف التعادل.

الهدف ٢أ: تعزيز وتيسير اعتماد ممارسات للإدارة المستدامة للأراضي تحدّ من تدهور الأراضي وتخفف آثار تغير المناخ في الآن ذاته

٣١- الأساس المنطقي: يمكن لممارسات إدارة الأراضي أن تسهم بشكل كبير في تخفيف آثار تغير المناخ من خلال احتجاز الكربون و/أو الحد من الانبعاثات الناجمة عن الأراضي، من ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروز. غير أن بعض استراتيجيات تخفيف آثار تغير المناخ القائمة على الأراضي قد لا تتوافق وممارسات الإدارة المستدامة للأراضي. ويتعين من ثم النظر في أوجه التآزر والتعويض الممكنة عن طريق تحديد الممارسات المستدامة التي تسهم في الحد من تدهور الأراضي وفي تخفيف آثار تغير المناخ في الآن ذاته.

الهدف ٢ب: تعزيز وتيسير اعتماد ممارسات للإدارة المستدامة للأراضي تحدّ من تدهور الأراضي وتعزز التكيف مع تغير المناخ في الآن ذاته

٣٢- الأساس المنطقي: لا بد من وضع تدابير تكيف مع الآثار الحالية والمتوقعة لتغير المناخ، وبخاصة لتزايد وتيرة الجفاف وحدته ونطاقه المكاني. ومن المتوقع أن تعزز الممارسات الحالية في مجال الإدارة المستدامة للأراضي القدرة على التكيف مع هذه الآثار، وينبغي التوصل إلى بدائل سياساتية قائمة على العلم لدعم هذه الممارسات والممارسات الإضافية التي توصف بأنها ممارسات قائمة على الأراضي للتكيف مع تغير المناخ. نظراً لكون الأراضي الجافة عرضة للجفاف أساساً، فقد يكون من المفيد مراجعة المعارف والتجارب التقليدية والمحلية في مجال التصدي للجفاف في الأراضي الجافة، وتقييم ما تنطوي عليه من إمكانيات للتكيف مع تغير المناخ في الأراضي الجافة في مناطق أخرى.

الهدف ٣: تشجيع إعداد وتنفيذ تدابير وممارسات محددة لإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وإصلاحها واستصلاحها

٣٣- الأساس المنطقي: لا يوجد فرق واضح حالياً بين التدابير المستخدمة في تطبيق الممارسات المستدامة لإدارة الأراضي، ومن ثم غير الباعثة على تدهورها، والتصدي لمسألة لأراضي المتدهورة فعلاً بتطبيق ممارسات إعادة تأهيل وإصلاح واستصلاح تعكس تدهورها أو توقفه. ونظراً للحاجة إلى التصدي لمسألة الأراضي المتدهورة فعلاً من أجل تطبيق مفهوم تعادل تدهور الأراضي، ينبغي وضع مبادئ توجيهية لتصنيف مختلف درجات التدهور في الأراضي المتدهورة فعلاً، وربطها بالتدابير الملائمة لتعزيز إنتاجية هذه الأراضي على نحو يراعي الوقائع الاجتماعية الاقتصادية.

الجدول ١

أهداف ونواتج برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

الهدف	الناتج
١: إتاحة الإرشاد اللازم لتفعيل هدف تعادل تدهور الأراضي	إعداد دليل مستخدم لتنفيذ هدف تعادل تدهور الأراضي على المستوى القطري
٢: تسليط الضوء على ما تنطوي عليه ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي من إمكانات قائمة على العلم لتعزيز أوجه التأزر في التصدي لتدهور الأراضي وتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه	تقرير عن نتائج عملية تقييم تشمل ما يلي: (أ) استكشاف ما تنطوي عليه ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي من إمكانات للمساهمة في تخفيف آثار تغير المناخ وإدارة تدهور الأراضي في الآن ذاته؛ (ب) استعراض الحوافز والمعوقات المتصلة باعتماد ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي على مختلف المستويات؛ (ج) إتاحة خيارات لتعزيز تخفيف آثار تغير المناخ (زيادة احتجاز الكربون و/أو خفض الانبعاثات) وإدارة تدهور الأراضي عن طريق ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي.
٢أ: تعزيز وتيسير اعتماد ممارسات للإدارة المستدامة للأراضي تحدّ من تدهور الأراضي وتخفف آثار تغير المناخ في الآن ذاته	تقرير يعرض أحدث المعارف والتجارب المتعلقة بممارسات إدارة الأراضي ويمكن وصفها بأنها ممارسات قائمة على الأراضي للتكيف مع تغير المناخ. وسيلخص التقرير أيضاً استجابات مستخدمي الأراضي للجفاف في الأراضي الجافة منذ مئات السنين، وسيضمن معلومات عن الاستجابات لحالات الجفاف المستجدة في غير الأراضي الجافة. واستناداً إلى هذه المعلومات سيتمح التقرير ما يلي: (أ) مبادئ توجيهية بشأن ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي يمكن أن تعزز توقعات على التكيف مع تغير المناخ في الأراضي الجافة وغيرها؛ (ب) معلومات وجيهة تدعم اتخاذ القرارات المستنيرة ويسترشد بها مقررو السياسات وهيئات تمويل البحوث والمجتمع العلمي بشأن الثغرات المعرفية القائمة فيما يتصل بتحقيق التكيف مع تغير المناخ على أساس يرتبط باستخدام الأراضي؛ (ج) تحديد الثغرات المعرفية القائمة فيما يتعلق بتحقيق التكيف مع تغير المناخ على أساس يرتبط باستخدام الأراضي. تقرير يتضمن ما يلي: (أ) تقيماً لممارسات إدارة الأراضي القائمة والمناسبة لإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وإصلاحها واستصلاحها، بما يشمل التكاليف المترتبة على ذلك؛ (ب) مبادئ توجيهية وخيارات سياسية للتصدي للأراضي المتدهورة المعرضة لمستويات مختلفة من حدة التدهور في المناطق والمجتمعات الأحيائية، استناداً إلى هذه التقييمات وأفضل دراسات الحالات المتاحة.
٢ب: تعزيز وتيسير اعتماد ممارسات للإدارة المستدامة للأراضي تحدّ من تدهور الأراضي وتعزز التكيف مع تغير المناخ في الآن ذاته	٣: تشجيع إعداد وتنفيذ تدابير وممارسات محددة لإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وإصلاحها واستصلاحها.

باء- أنشطة التنسيق

نشاط التنسيق ١ : متابعة التقييم المواضيعي بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها الذي يجريه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ٣٤- الأساس المنطقي: سلّمت الجلسة العامة الثالثة للمنتدى (IPBES-3) بأهمية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بصفتها مستخدماً رئيسياً للتقييم المواضيعي المقرر إجراؤه في الفترة من ٢٠١٥ و ٢٠١٨ ومساهماً رئيسياً فيه.

نشاط التنسيق ٢ : المساهمة في بلورة توقعات عالمية للأراضي

٣٥- الأساس المنطقي: ستكون توقعات الأراضي العالمية (GLO) منشوراً رئيسياً جديداً للاتفاقية عن حالة الأراضي واستخدامها. ومن المرجح أن يُنشر مرة كل أربع سنوات. وسيكون لأعضاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات أن يشاركوا في عملية استعراض توقعات الأراضي العالمية.

نشاط التنسيق ٣ : متابعة أنشطة التعاون الحالي واستكشاف سبل تعاون إضافية مع الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة

٣٦- الأساس المنطقي: نُفذت أنشطة، في إطار برنامج عمل الهيئة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، من أجل بدء التعاون مع الفريق. وسيواصل هذا التعاون خلال فترة السنتين القادمة وسيُنصب على المواضيع المتفق عليها في الاجتماع المشترك بين الهيئة والفريق.

نشاط التنسيق ٤ : بدء وتنسيق أوجه تفاعل بين الاتفاقية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

٣٧- الأساس المنطقي: لطالما تصدت تقارير التقييم التي تجريها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى مسائل التصحر في فصولها المتعلقة بقابلية التأثير، وقد تطرقت الهيئة الحكومية الدولية مؤخراً إلى إمكانية القيام بمبادرة تتصل بتغير المناخ والتصحر. وستستكشف الهيئة فرص التعاون مع الهيئة الحكومية الدولية بشأن هذه المواضيع.

الجدول ٢

أنشطة التنسيق في برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

النشاط	مجال التنسيق
١: متابعة التقييم المواضيعي بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها الذي يجريه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والمساهمة فيه	١: متابعة التقييم المواضيعي بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها الذي يجريه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والمساهمة فيه
٢: المساهمة في بلورة توقعات الأراضي العالمية	٢: المساهمة في بلورة توقعات الأراضي العالمية
٣: متابعة أنشطة التعاون الحالية واستكشاف المزيد من سبل التعاون مع الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة	٣: متابعة أنشطة التعاون الحالية واستكشاف المزيد من سبل التعاون مع الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة
٤: بدء وتنسيق أوجه تفاعل بين الاتفاقية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ	٤: بدء وتنسيق أوجه تفاعل بين الاتفاقية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

جيم - الميزانية

٣٨- تبلغ الميزانية اللازمة لتنفيذ برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ ما مجموعه ٥١٠ ٠٠٠ يورو. وترد البيانات المتعلقة بالتكاليف المقدرة لبرنامج عمل الهيئة في الجدول ٣ وفي الوثيقتين 2/ICCD/CRIC(14)-ICCD/COP(12)/6 و 4/ICCD/COP(12)/INF. وقد تلاحظ الأطراف أن الميزانية الأساسية المقترحة لعمل الهيئة والموارد المتاحة من خارج الميزانية تغطي ٣١٠ ٠٠٠ يورو من مجموع الميزانية المقدرة البالغ ٥١٠ ٠٠٠ يورو اللازمة لتنفيذ برنامج العمل بالكامل. وقد تقرر إذن إتاحة موارد إضافية أو ترتيب أولوية الأهداف والأنشطة المقترحة استناداً إلى الموارد المتاحة.

الجدول ٣

ميزانية برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

التكلفة (بال يورو)	مصادر التمويل	الهدف/النشاط
١٤٥ ٠٠٠	من خارج الميزانية	الهدف ١
١٦٠ ٠٠٠	من خارج الميزانية	الهدف ٢
٦٥ ٠٠٠	من خارج الميزانية	الهدف ٣
٣٠ ٠٠٠	من خارج الميزانية	أنشطة التنسيق

المهدف/النشاط	مصدر التمويل	التكلفة (باليورو)
الاجتماعات السنوية للهيئة ^(أ)	الميزانية الأساسية	١١٠.٠٠٠
المجموع		٥١٠.٠٠٠
الميزانية الأساسية المقترحة		١١٠.٠٠٠
الموارد المتاحة من خارج الميزانية		٢٠٠.٠٠٠
الفارق		٢٠٠.٠٠٠

(أ) هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات.

رابعاً- المقترحات

٣٩- قد تود لجنة العلم والتكنولوجيا أن تنظر في المقترحات التالية المقدمة من هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بخصوص الهدفين ٣ و ٤ من أهداف برنامج عملها للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ وأن توصي مؤتمر الأطراف بما يلي:

(أ) أن يطلب إلى هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (الهيئة) المساهمة في عملية استعراض تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها، في الوقت المناسب ووفقاً للإجراء الذي يحدده المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنتدى)؛

(ب) أن يحث الخبراء المدرجين على قائمة الخبراء المستقلين للاتفاقية وغيرهم من الخبراء المستقلين من ذوي الخبرة و/أو المنشورات ذات الصلة على المساهمة في عملية استعراض التقييم في الوقت المناسب ووفقاً للإجراء الذي يحدده المنتدى؛

(ج) أن يطلب إلى الأمانة ما يلي:

١٠- إخطار الأطراف والهيئة والخبراء المدرجين في قائمة الخبراء المستقلين للاتفاقية عندما يُعلن طلب ترشيح خبراء مستقلين للتقييم وتصبح النسخ الأولية للتقييم متاحة لاستعراض النظراء؛

٢٠- مواصلة تيسير مشاركة رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا في فريق الخبراء المتعدد التخصصات بصفة مراقب؛

(د) تشجيع الهيئة على مواصلة التعاون مع الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة مع التركيز على المواضيع التي أُنفق عليها خلال الاجتماع المشترك بين الهيئة والفريق.

٤٠- قد تود لجنة العلم والتكنولوجيا أيضاً أن تنظر في المقترحات التالية المقدمة من الهيئة بخصوص برنامج عملها للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ وأن توصي مؤتمر الأطراف بما يلي:

(أ) أن يعتمد برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧؛

(ب) أن يطلب إلى الهيئة ما يلي:

١٦ تقديم تقرير توليقي، يتضمن توصيات منصبة على السياسات، لكل هدف من الأهداف المدرجة في برنامج عملها للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، إلى الدورة الثالثة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا؛

٢٦ تقديم تقرير عن أنشطة التنسيق المنفذة أثناء فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، إلى الدورة الثالثة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.

المرفق الأول

اختصاصات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات

أولاً - معلومات أساسية

١ - قرر مؤتمر الأطراف، بموجب الفقرة ١ من مقرره ٢٣/م أ-١١، أن ينشئ هيئة تفاعل بين العلوم والسياسات لتسهيل إجراء حوار علمي - سياساتي في اتجاهين وضمن نشر ما يكتسي وجاهة من الناحية السياسية من معلومات ومعارف ومشورة في مجال التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وحددت ولاية الهيئة في الفقرة ٣ من المقرر نفسه.

ثانياً - الولاية

- ٢ - تتمثل ولاية الهيئة، وفقاً للفقرة ٣ من المقرر ٢٣/م أ-١١، في ما يلي:
- (أ) وضع نهج ينظم اضطلاعها بكل ما تسنده إليها لجنة العلم والتكنولوجيا من مهام؛
- (ب) تحليل وتوليف الاستنتاجات والتوصيات العلمية المنبثقة عن المؤتمرات العلمية المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، بما يشمل المؤتمرات العلمية المقبلة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وقائمة الخبراء المستقلين، والجهات المناسبة من أصحاب المصلحة والشبكات، وترجمتها إلى مقترحات تنظر فيها لجنة العلم والتكنولوجيا لعرضها على مؤتمر الأطراف؛
- (ج) التفاعل مع الآليات العلمية المتعددة القائمة، لا سيما المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة، وغير ذلك من الشبكات والمنابر العلمية القائمة والمستحدثة؛
- (د) مساعدة مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في تنظيم المؤتمرات العلمية للاتفاقية وتقييم نتائجها.
- ٣ - وستمارس الهيئة أعمالها حتى نهاية الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، وسيُجرى حينئذ استعراضها.

ثالثاً- النطاق والأنشطة

٤- تضطلع هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بما يلي:

(أ) تحديد مواضع الحاجة إلى معارف علمية و/أو تكنولوجية لازمة لتنفيذ الاتفاقية و/أو لجعلها مرجع عالمي في مجال العلوم والتكنولوجيا المتعلقة بمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛

(ب) استطلاع واختيار آليات كفيلة بالتصدي للاحتياجات المحددة ذات الأولوية و/أو الاحتياجات التي توجّه لجنة العلم والتكنولوجيا نظر الهيئة إليها، مثل عمليات التقييم وأنشطة البحث القائمة و/أو الجديدة، وغير ذلك من آليات تديرها المؤسسات والمنظمات ذات الصلة القائمة و/أو الجديدة، والكيانات الأخرى المعنية على الصُّعد العالمي أو الإقليمي أو الوطني (ومنها، على سبيل المثال، الاتحادات المستقلة للشبكات العلمية والمنابر الإقليمية للعلم والتكنولوجيا)؛

(ج) بدء تنفيذ الآليات المختارة لتحصيل المعارف ودعم تنفيذها ومتابعتها؛

(د) تحليل النتائج المحصلة (انظر الفقرة ٤-ج) وتوليفها وترجمتها إلى لغة يفهما مقرر السياسات وصانعو القرارات، بما يمكّن من استخدام الاستنتاجات العلمية والتكنولوجية ويعزز استخدامها ويسره في سياق السياسات والقرارات المرتبطة بمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛

(هـ) تقديم الدعم اللازم إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا.

رابعاً- تشكيلة الهيئة

٥- تتألف الهيئة من ٢٠ عضواً و٣ مراقبين تنتهي مدة عضويتهم، وفقاً لما ورد في الفقرة ٣ أعلاه، في أعقاب الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف.

٦- ووفقاً للفقرة ٤ من المقرر ٢٣/م أ-١١، ولنسخته المصوبة بصيغتها الواردة في الوثيقة ICCD/COP(11)/23/Add.1/Corr.1، تتألف عضوية الهيئة من: (أ) أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا؛ (ب) خمسة علماء تُعيّن كل واحد منهم منطقة من المناطق المشمولة بمرفقات التنفيذ الإقليمي؛ (ج) عشرة علماء يختارهم مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا من خلال دعوة مفتوحة تراعي التوازن الإقليمي والتوازن بين التخصصات؛ (د) ثلاثة مراقبين موزعين كما يلي: واحد من إحدى منظمات المجتمع المدني، وواحد من منظمة دولية، وواحد من منظمة معنية من منظمات الأمم المتحدة.

٧- ويشترك في رئاسة الهيئة رئيس مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وعالم ينتخبه جميع أعضاء الهيئة من بين العلماء الخمسة عشر المذكورين في الفقرة ٦.

- ٨- وفي حالة استقال العالم الذي يشارك في رئاسة الهيئة أو عجز عن تأدية المهام والوظائف المسندة إليه أو إكمالها، يختار أعضاء الهيئة عضواً آخر ليحل محله. ويتولى الرئيس المشارك الآخر رئاسة الهيئة وحده بالنيابة إلى حين انتخاب رئيس مشارك جديد.
- ٩- وإذا استقال أحد العلماء من الهيئة، يحل محله عالم بديل باستخدام إجراء التعيين ذاته.
- ١٠- وسيُعَيَّن مقرر الهيئة في اجتماعها الأول.

خامساً- طرائق العمل

- ١١- لغة العمل الرسمية للهيئة هي الإنكليزية فقط.
- ١٢- يحدد الرئيسان المشاركان للهيئة، بالتشاور مع أمانة الاتفاقية ووفقاً للموارد المتاحة في الميزانية، طريقة عقد اجتماعات الهيئة (حضورياً أو بالتحاوور الشبكي) وتواريخ انعقادها ومدتها. غير أنه ينبغي ألا يُعقد أكثر من اجتماعين حضوريين في السنة، على أن يُعقد في بون ما لم يعرض أحد الأطراف/إحدى المؤسسات استضافة الاجتماع ويتكفل بما يترتب على ذلك من تكاليف. وتستفيد الاجتماعات الحضرية للهيئة أيضاً من فرص اجتماعات مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أو أي مناسبة أخرى موالية ترتبط بجدول الاجتماعات أو المؤتمرات الأخرى للاتفاقية.
- ١٣- يشارك أعضاء الهيئة في كل اجتماع إما حضورياً أو إلكترونياً. وإذا تعذرت على عضو المشاركة في أحد الاجتماعات بشكل كامل أو جزئي، لأسباب خارجة عن إرادته، فعليه أن يبلغ الرئيسين المشاركين بذلك فوراً، عن طريق الأمانة. ويقدم الأعضاء المتغيبون مساهماتهم بالوسائل الإلكترونية.
- ١٤- وإذا عجز أي عضو عن أداء مهامه و/أو المشاركة في ثلاثة اجتماعات متتالية للهيئة فإن عضواً بديلاً سيحل محله.
- ١٥- وتُعطى تكاليف السفر وبدل الإقامة اليومي لجميع الأعضاء وفقاً لقواعد الأمم المتحدة وأنظمتها.
- ١٦- وقد تُدعى مؤسسات شريكة أو خبراء فرادى للمشاركة في اجتماعات/مناقشات الهيئة على أساس مخصص، استناداً إلى مقترح من الرئيسين المشاركين.
- ١٧- ويتكفل الرئيسان المشاركان بمسؤولية تنسيق عمل الفريق أثناء الاجتماعات وفي الفترات الفاصلة بينها وتيسير تبادل الآراء والمعلومات فيما بين الأعضاء وبين الأمانة والأعضاء.
- ١٨- ولا يُسمح لغير الرئيسين المشاركين للهيئة بتوقيع وتوجيه الرسائل وأي مراسلات رسمية أخرى موجهة من الهيئة إلى الكيانات الأخرى.

- ١٩- وتولى الهيئة مسؤولية إعداد برنامج العمل لفترة السنتين الأولى من عملها (٢٠١٤-٢٠١٥). أما لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، فتقدم الهيئة مشروع برنامج عملها إلى لجنة العلم والتكنولوجيا كي تحيله إلى مؤتمر الأطراف لإقراره/اعتماده.
- ٢٠- وتقدم الهيئة تقريراً إلى كل دورة من دورات مؤتمر الأطراف عن التقدم المحرز وحالة تنفيذ مهامها والتزاماتها، بما يشمل توصيات دقيقة وعملية، بغية التماس إرشاداته بشأن ما يلي من خطوات وأنشطة.
- ٢١- وتطلع الهيئة عملية الاتفاقية على أي مستجدات من خلال آليات الاتفاقية.
- ٢٢- وتملك أمانة الاتفاقية حصراً جميع الحقوق والمسئوليات والمصالح في الملكية الفكرية ذات الصلة، بما في ذلك حقوق المؤلف في سياق المنهجيات والمنتجات التي تعدّها وتقدمها الهيئة وأعضاؤها. وستنوه الأمانة حسب الأصول، أو تبلغ أعضاء الهيئة المعنيين حسب الاقتضاء، بأي حقوق تأليف خاصة بأعضاء الهيئة الذين أسهموا في إصدار ناتج معين. ولن يُشترط الحصول على إذن خاص من صاحب حق التأليف لنسخ المنهجيات والمنتجات المذكورة أو توزيعها أو تقاسمها، شريطة الإشارة إلى المصدر وعدم إدخال أي تغييرات على العمل الأصلي. وما أن ترخص الأمانة نسخ المنهجيات والمنتجات أو توزيعها أو تقاسمها، فإنها ستصبح متاحة للجمهور شريطة الإشارة على النحو المناسب إلى مصدرها والالتزام بأي قيود تنص عليها الأمانة، حسب الاقتضاء.

سادساً- دور أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

- ٢٣- ستقدم أمانة الاتفاقية الدعم الإداري وخدمات الأمانة إلى أعمال الهيئة، بما يشمل اجتماعاتها عند الاقتضاء. وتشمل مهامها ما يلي:
- (أ) دعوة الأعضاء والمراقبين إلى اجتماعات الهيئة وفقاً لتاريخ ومكان انعقادها، والاضطلاع بترتيبات سفر الأعضاء والمدعوين الذي تُموّل مشاركتهم، وتخصيص بدل إقامة يومي لهم، حسب الاقتضاء؛
- (ب) إعداد جدول الأعمال المؤقت للاجتماعات بالتشاور مع الرئيسين المشاركين للهيئة والتكفل بإصدار الوثائق المواضيعية ذات الصلة التي تعدّها الهيئة؛
- (ج) مساعدة المقرر في إعداد تقارير كل اجتماع (بما في ذلك قائمة المشاركين)؛
- (د) الحفاظ على الموقع الإلكتروني/الصفحة الإلكترونية للهيئة ومراجعتها وتحديثه باستمرار؛
- (هـ) اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماعات الهيئة؛
- (و) تقديم الدعم القانوني حسب الاقتضاء؛

(ز) الاتصال بالهيئات الأخرى من خلال القنوات الرسمية، حسب الاقتضاء.

سابعاً- الحوكمة

- ٢٤- ستعمل الهيئة وفقاً لمقررات مؤتمر الأطراف المتعلقة بأنشطتها.
- ٢٥- وتُتخذ قرارات الهيئة بتوافق الآراء. وسيتولى الرئيسان المشاركان تيسير المناقشات بين أعضاء الهيئة ومساعدتهم على تحقيق توافق الآراء. ومتى تعذر التوصل إلى توافق في الآراء تُتخذ القرارات المتعلقة بالمسائل الإجرائية بأغلبية بسيطة من الأعضاء الحاضرين المصوتين. أما القرارات بشأن المسائل الموضوعية، فتُتخذ بأغلبية ثلثي الأعضاء الحاضرين المصوتين. وإذا أثير تساؤل حول ما إذا كانت المسألة ذات طابع إجرائي أو موضوعي، فإن القرار يُتخذ بشأنها بأغلبية بسيطة من الأعضاء الحاضرين المصوتين. وتُقرر أي مسألة أخرى لا تتطرق إليها هذه الفقرة وفقاً للممارسة المتبعة في الأمم المتحدة.
- ٢٦- ويحظى الرئيسان المشاركان للهيئة بالصلاحيات ذاتها ويضمنان معاً امتثال جميع أعضاء الهيئة لأحكام اختصاصاتها. ويعمل الرئيسان المشاركان تحت سلطة مؤتمر الأطراف، من خلال مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا.
- ٢٧- وتُسوى أي خلافات تنشأ بسبب عمل أعضاء الهيئة أو ترتبط به، وفقاً لمدونة السلوك والسياسة المتعلقة بتضارب المصالح اللتين اعتمدهما الهيئة. وامتثال أحكام مدونة السلوك وسياسة تضارب المصالح وإجراءاتهما التنفيذية أمر إلزامي. ولا يسمح لأي فرد بالمشاركة في أعمال الهيئة إذا تبين عدم امتثاله سياساتها وإجراءاتها.
- ٢٨- وسيستعرض مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا اختصاصات الهيئة حسب الاقتضاء.

Annex II

[English only]

List of members and observers of the Science-Policy Interface

<i>Member</i>	<i>Member</i>
<p>Elena Maria Abraham Argentine Institute for Research on Arid Lands. National Council for Scientific and Technical Research (IADIZA-CONICET) Argentina</p>	<p>Alan Grainger School of Geography University of Leeds United Kingdom</p>
<p>Mariam Akhtar-Schuster German Aerospace Center (DLR) Project Management Agency Germany</p>	<p>Oleg Guchgeldiyev National Institute of Deserts, Flora and Fauna Turkmenistan</p>
<p>Nicole Edel Laure Bernex Centro de Investigación en Geografía Aplicada (CIGA-INTE) Pontificia Universidad Católica del Perú Perú</p>	<p>Klaus Kellner School of Biological Sciences North-West University South Africa</p>
<p>Martial Bernoux Joint Research Unit Eco&Sols Institut de Recherche pour le Développement (IRD) France</p>	<p>German Kust Department of Soil Erosion and Conservation Moscow State University Russia</p>
<p>Annette Cowie NSW Department of Primary Industries Australia</p>	<p>Matthias Magunda Kawanda Agricultural Research Institute National Agricultural Research Organization Uganda</p>
<p>Hamid Čustović Institute of Soil Science, Faculty of Agriculture and Food Science University of Sarajevo Bosnia and Herzegovina</p>	<p>Graciela Metternicht Institute of Environmental Studies The University of New South Wales Australia</p>
<p>Mihail Daradur Research and Project Centre Republic of Moldova</p>	<p>Barron J. Orr Office of Arid Lands Studies, School of Natural Resources and the Environment University of Arizona USA</p>
<p>Karma Derma Dorji National Soil Services Centre (NSSC) Ministry of Agriculture and Forests Bhutan</p>	<p>Rajendra Prasad Pandey National Institute of Hydrology India</p>

<i>Member</i>	<i>Observer</i>
<p>Vanina Pietragalla Department of Land Conservation and Combat Desertification (DCSyLcD), School of Agriculture University of Buenos Aires Argentina</p>	<p>International Union for Conservation of Nature (IUCN)</p>
<p>Uriel Safriel Centre for Environmental Conventions, The Jacob Blaustein Institutes for Desert Research Ben-Gurion University of the Negev Israel</p>	<p>United Nations Environment Programme (UNEP)</p>
<p>Joris de Vente Soil and Water Conservation Research Group, Cen- tro de Edafología y Biología Aplicada del Segura (CEBAS) Spanish National Research Council (CSIC) Spain</p>	<p>CSO representative Nathalie van Haren (Both ENDS)</p>
<p>Tao Wang Key Lab. of Desert and Desertification, Chinese Academy of Sciences (CAS) Cold and Arid Regions Environmental & Engineer- ing Research Institute, CAS China</p>	

برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

الهدف ١: تدعيم اتفاقيات ريو الأخرى بالأدلة العلمية على مساهمة استخدام الأراضي وإدارتها على نحو مستدام في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والحفاظ على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

النتائج:

- ١ (أ) تقدم توصيات بشأن أنجع المؤشرات المستخدمة في إطار كل اتفاقية من اتفاقيات ريو للإبلاغ المشترك عن المسائل المتعلقة بالأراضي - بحلول أيار/مايو ٢٠١٥
- ١ (ب) تقييم نتائج حلقة العمل المعنية بقدرة النظم الإيكولوجية الزراعية على التكيف، التي نظمتها الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية - بحلول آذار/مارس ٢٠١٥

الهدف ٢: زيادة فعالية المؤتمرات العلمية لاتفاقية مكافحة التصحر في تقديم معلومات ومعارف وتوصيات تفيد في وضع السياسات

النتائج:

- ٢ (أ) ترجمة نتائج المؤتمر العالمي الثالث للاتفاقية إلى توصيات تنظر فيها لجنة العلم والتكنولوجيا - بحلول أيار/مايو ٢٠١٥
- ٢ (ب) تقييم آثار نتائج المؤتمرين العلميين الأول والثاني على دعم عملية صنع القرار في إطار الاتفاقية - بحلول أيار/مايو ٢٠١٥
- ٢ (ج) تقديم توصيات بشأن المواضيع التي ستتناولها المؤتمرات العلمية المقبلة للاتفاقية - بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٥

الهدف ٣: كفالة أن يكون التقييم المواضيعي الذي يجريه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها مفيداً لاتفاقية مكافحة التصحر وللأطراف فيها

النتائج:

- ٣ (أ) التعليق على مقترح مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا إلى المنتدى بشأن تحديد نطاق التقييم المواضيعي بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها - بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤
- ٣ (ب) تقديم توصيات إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن الجلسة العامة الثالثة للمنتدى (IPBES-3) فيما يتعلق بتدهور الأراضي واستصلاحها - بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١٥
- ٣ (ج) المساهمة في الترتيبات الأولية للتقييم المواضيعي الذي يجريه المنتدى بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها - ابتداءً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ فصاعداً

الهدف ٤: التعاون مع عملية الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة في المجالات ذات الصلة باتفاقية مكافحة التصحر والأطراف فيها

النتيجة:

- ٤ (أ) الاتفاق على آلية تعاون بين الهيئة والمنتدى وإنشائها - بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

نتائج إضافية - إعداد تقرير وتقديم توصيات إلى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف**النتائج:**

- نتيجة إضافية ١ (أ) تقديم تقرير عن أنشطة الهيئة إلى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف - بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٥
- نتيجة إضافية ١ (ب) إعداد برنامج عمل الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ - بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٥
- نتيجة إضافية ٢ تقديم توصيات من الهيئة إلى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف استناداً إلى الأعمال المنفذة في الفترة من حزيران/يونيه إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ - بحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥
-